المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development
@arabccd
تحت رعاية صاحب السمو الملكي
الأمير عبد العزيز بن طلال آل سعود
وبمناسبة اليوم العالمي للطفل
المؤتمر الافتراضي
"جائحة كورونا وحقوق الطفل: من أزمة إلى فرصة"
16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020
التوقيت
8.00
10.00
11.00

عمل الأطفال و تأثير جائحة كورونا

د.حياة عسيران
مستشار إقليمي في مجال مكافحة عمل الأطفال
(الدول العربية و شمال افريقيا

عمل الأطفال في الدول العربية

- أول دراسة نوعية و كمية عن عمل الأطفال في الدول العربية كافة اطلقت من جامعة الدول العربية - القاهرة في آذار- مارس 2018

- ركزت الدراسة علي مشهد عمل الأطفال علي اثر الحروب و النزوح الداخلي و اللجوء في البلدان العربية (مثل العراق - السودان - اليمن - سورية - لبنان – الأردن)

- بالإضافة الى الفقر وعدم المساواة في توزيع الدخل القومي وعدم وجود برامج حماية اجتماعية صلبة و قوية في معظم البلدان

- و ضعف الوصول او توفر التعليم الجيد و للجميع (يراعي البنات والصبيان وذوي الإعاقة
- والأطفال العاملين أو من لديهم صعوبات تعليمية)

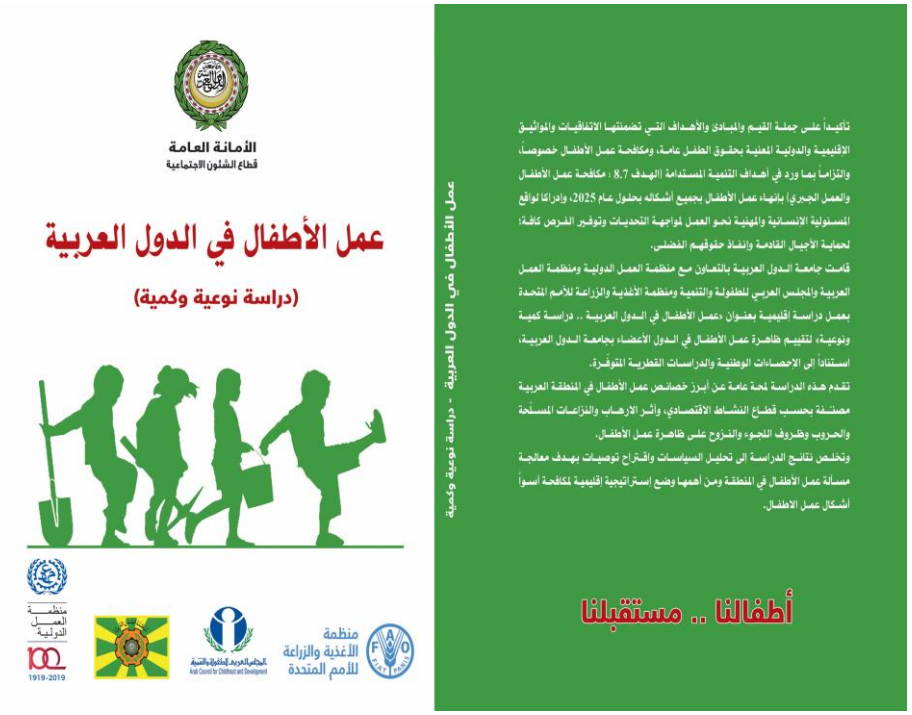

أين كنا و أين أصبحنا

ضمن هذه الظروف الأمنية والاجتماعية والاقتصادية وصلت أوضاع الأطفال الى ظروف بالغة السوء:

- في الغذاء (قصور في النمو والتقزم)
- في التعليم (تسرب مدرسي في سن صغير أوتعليم ضعيف أو أطفال أميين)
- عدم توفر المسكن اللائق في أحيان كثيرة (الخيام او مخيمات اللاجئين او النازحين بعيدة عن برامج التعليم و خدمات أخرى)

عمل الأطفال المبكر وفي أسوأ أشكاله و ظروف العمل (الزراعة, العمار و الصناعات الكبيرة و الصغيرة و لساعات طويلة و مرهقة والتسول في الشوارع والاستغلال في النزاعات المسلحة والاستغلال في البغاء والاتجار في المخدرات)

و ماذا بعد هجوم جائحة كورونا

- اغلاق المدارس (رسمية وغير رسمية مثل التابعة لجمعيات تساعد اللاجئين)
- لا توجد فرص تعليمية بديلة جيدة في المنازل والاحياء والمناطق الفقيرة والمنكوبة (خدمات انترنت, laptops, tablets الخ.)
- دخل العائلات انخفض بطريقة مفاجئة و بدون أي بديل او حماية اجتماعية للأسر او للأطفال

و خاصة للأطفال العاملين

- بل بالعكس ازدادت الضغوطات على الأطفال و خاصة البنات:
- ازدادت عليهم الاعمال المنزلية والضغط النفسي لوجود جميع أفراد العائلة في الحجر المنزلي
- او بسبب مرض الأم و/او وحجرها
- انفصال عن الأصدقاء في الحي أو المدرسة أوالعمل
- مفاهيم خاطئة مثل أن الأطفال لايتلقون العدوى بالتالي ممكن أن ينزلوا هم الى العمل كبديل للكبار

تطور خطير و ظالم و خاطىء

- المزيد من دفع الأطفال للعمل وفي أسوأ أشكاله كالزراعة (لتوفير الاحتياجات الأساسية للعيش (المأكل والمشرب)
- دفع متزايد لتزويج البنات باكرا والقضاء على أي حلم اوأي طفولة لديهم وجعلهم رهائن صغار
- دفع المزيد من الأطفال للانخراط في النزاعات المسلحة والاضطرابات الداخلية
- المزيد من الاستغلال الجنسي للأطفال
- تكملة و زيادة الإنتاج والتصنيع عبر الأطفال (تعويض عن الكبار)
- لقد وصلنا - عن ادراك او غير ادراك - الى أسر من نوع جديد بما يعرف ب **" الرق الحديث"** و لكن لصغارنا و للذين يعيشون في اسر عائلاتهم أو سوء أداء حكوماتهم و عدم مبالاة مجتمعاتهم. ولكن الثمن سيكون باهظا على كل الأصعدة في المستقبل القريب و البعيد

الجائحة علمتنا الكثير: ممكن ان تكون فرصة لكل الأطفال المهمشين و العاملين في بلادهم او في وضعية اللجوء والنزوح

- التشديد على برامج الحماية الاجتماعية خاصة لغير الموظفين في المؤسسات الحكومية أو الخاصة
- الضمان الصحي الحكومي و للجميع وخاصة في الازمات
- تأمين التعليم للجميع وفي أي مكان وبإمكانية أن يكون عن بعد. وهذا يعني لكل الفئات التالية:
- اللاجئين والنازحين في الخيام او المخيمات
- أو في أماكن معزولة/الأطفال الموجودون في أماكن النزاعات المسلحة و
- الاطفال العاملين في أماكن نائية كالزراعة والمصانع البعيدة و المناجم
- البنات العاملين في المنازل (ضمن عائلاتهم أو عائلات أخرى)

مع توفير مايلي من الحكومات أولا و الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص:

- شبكة انترنت قوية
- توفير Laptops and tablets
- أساتذة مركزيين مدربين تدريب خاص للتعلم عن بعد
- توفير المناهج المناسبة عن بعد
- إضافة برامج حماية الطفل وبرامج الوقاية من عمل الأطفال المبكر
- برامج وقائية للأطفال العاملين

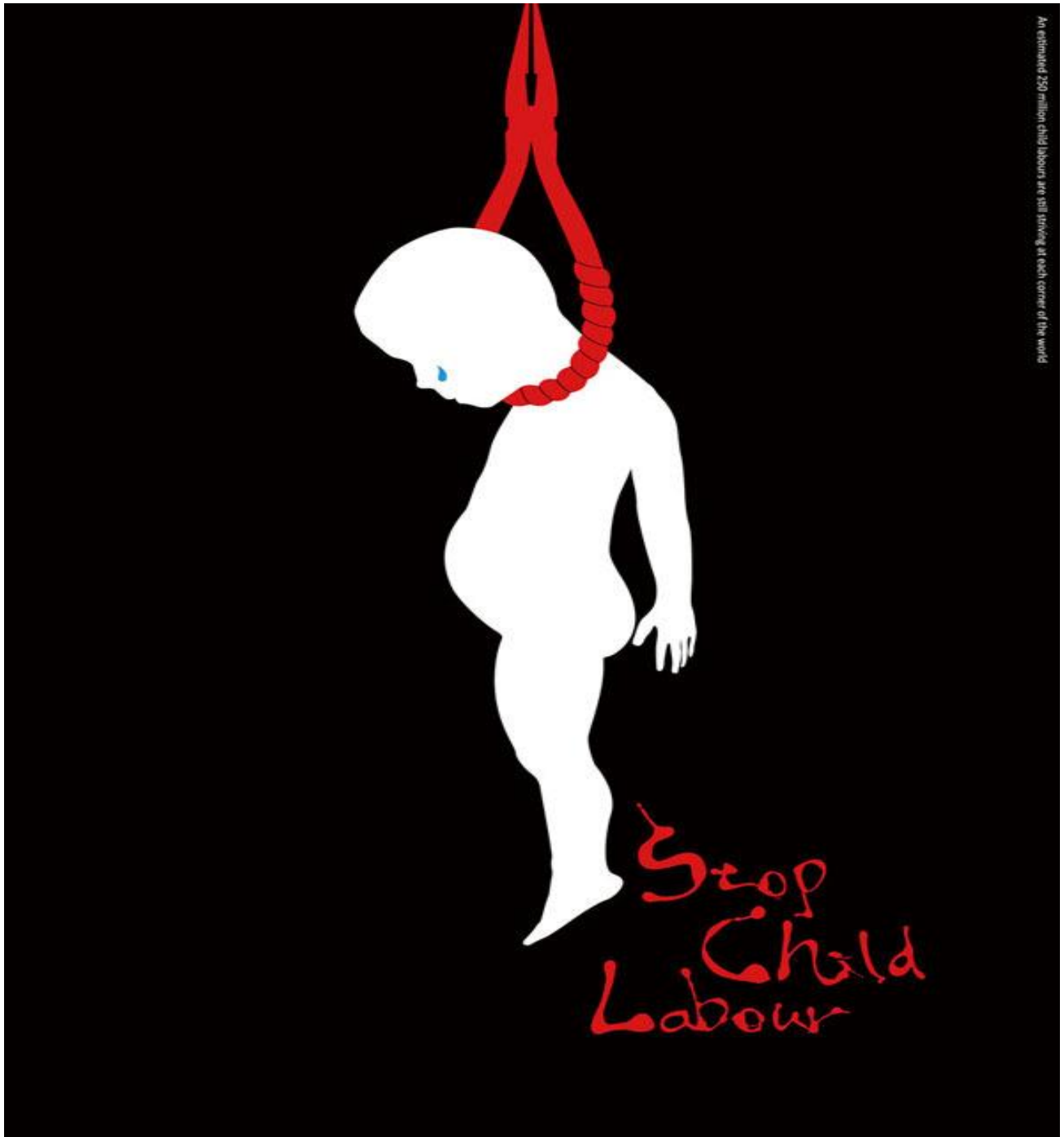

لو سمحتوا ساعدوا لوقف عمل انها جريمة العصر و لكن تجري تحت صمت مخيف

شكرا